المغفور له الشيخ جابر الأحمد قاد البلاد إلى النمو والتطور

كلمة الشيخ جابر الأحمد في الأمم المتحدة ابان الغزو

الكويت تستعيد غداً الذكرى الـ 14 لرحيل «أمير القلوب» ومسيرة عطائه التاريخية

جابر الأحمد.. رجل تربع في قلوب أبناء شعبه أميراً

الأمير الراحل استطاع أن يحقق نقلة نوعية كبيرة في مسيرة النهضة والبناء في الكويت

تستعيد الكويت يوم غد الأربعاء الذكرى الرابعة عشر لوفاة سمو الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت الراحل الذي وافته المنية في 15 يناير عام 2006 بعد مسيرة عطاء حافلة رسخت في قلوب الكويتيين ووجدانهم،خلال 28 عاما قضاها في سدة الحكم حمل خلالها الراحل الكبير على عاتقه هموم البلاد والعباد واضطلع خلال هذه الفترة بمسؤولية النهوض بالكويت والارتقاء بمستواها في شتى المجالات.

و«أمير القلوب» طيب الله ثراه هو الحاكم الثالث عشر للكويت والثالث منذ إعلان استقلال الكويت عام 1961 وولد رحمه الله عام 1928 وهو النجل الثالث للأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر وتلقى تعليمه في مدارس المباركية والأحمدية والشرقية.

وبدأ الامير الراحل حياته العملية في يناير 1949 بتعيينه رئيسا للأمن العام بمدينة الأحمدي وفي عام 1959 عينه الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح رحمه الله رئيسا لدائرة المال والأملاك العامة وبعد الاستقلال عام 1961 عين وزيرا للمالية والصناعة في أول وزارة وتحديدا في 17 يناير 1962.

وفي عام 1965 عين الشيخ جابر الأحمد رئيسا لمجلس الوزراء قبل أن تتم مبايعته وليا للعهد ثم يتبوأ مسند الإمارة عام 1977 بعد رحيل الشيخ صباح السالم الصباح رحمه الله.

شغل منصب رئيس مجلس الوزراء قبل مبايعته وليا للعهد ثم أميرا للبلاد بعد ذلك

بدأ الراحل حياته العملية في يناير 1949 بتعيينه رئيساً للأمن العام في مدينة الأحمدي

قاد البلاد بحكمته نحو التقدم والازدهار في كل المجالات والصعد والسعي إلى التطور

الراحل كان صاحب فكرة تأسيس مجلس التعاون

ومنذ أن تولى الشيخ جابر الأحمد رحمه الله مقاليد الحكم قاد البلاد بحكمته نحو التقدم والازدهار في كل المجالات والصعد وسعى داخليا إلى التطوير ومن خلال تنفيذ العديد من المشروعات التنموية والنهضة العمرانية وخارجيا بقيامه بالعديد من الزيارات الرسمية لتوطيد علاقات الكويت بالمجتمع الدولي إلى جانب دوره الرائد في مساعدة الدول الفقيرة والنامية أو تلك التي تعاني جراء ويلات الحروب.

وماثر أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الاحمد التي لا تنسى كانت ولاتزال عالقة بالأذهان فقد ارتبط بشعبه ارتباطا وثيقة وبادله أهل الكويت الحب والاخلاص والوفاء.

وعرف سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد بين أبناء شعبه الذي أحبه حيا وميتا بـ «جابر الخير» فقد كان الحب بينهما متبادلاً والخير في فلله عم وفاض.

لقد بذل الامير الراحل كل جهده من اجل تقدم وازدهار ورفعة الوطن رغم الظروف العصيبة التي مرت على البلاد حتى وصلت الكويت في عهده الميمون الى ما وصلت اليه من مكانة محمودة لدى دول العالم واحتلت مكانها اللائق في المجال الدولي.

واستطاع الشيخ جابر خلال الاعوام الـ 28 التي قضاها في سدة الحكم ان يوثق ويزيد من العلاقة العفوية الوثيقة بين الحاكم وشعبه وذلك من خلال الرعاية الابوية التي خص بها سموه ابناءه المواطنين بمختلف فئاتهم على اساس المساواة الكاملة بين الجميع شبابا وشيبا رجالا ونساء واطفالا.

وشهدت سنوات حكم الشيخ جابر الاحمد كثيرا من الاحداث في المنطقة وكان الشغل الشاغل لسموه أهل الكويت حتى اثناء المحاولة الدنيئة لاغتياله التي جرت في 25 مايو 1985 على يد عصابة من الارهابيين فقد وجه بعدها كلمة لشعبه قال فيها «ان عمر جابر الاحمد مهما طال الزمن هو عمر انسان يطول او يقصر ولكن الابقى هو عمر الكويت والاهم هو بقاء الكويت والاعظم هو سلامة الكويت».

وفي عهد سمو الشيخ جابر الاحمد تطورت الكويت في مختلف المجالات وفي جميع مناحي الحياة واصبح لها ثقلها الدولي سياسيا واقتصاديا رغم صغر مساحتها وقلة عدد سكانها حيث وصلت مشروعاتها التنموية ومساعداتها الانسانية الى مختلف قارات العالم.

وجاء الاحتلال العراقي الغاشم في الثاني من اغسطس 1990 ليهدم كل ما بني في الكويت. وكما قاد الشيخ جابر الاحمد الكويت في السلم دافع عنها في الحرب وكله ايمان بان الكويت سترجع لأهلها واستطاع بفضل من الله ثم بحنكته وتعاون ومساعدة رفيق دربه الامير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه وسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ثم الاشقاء والاصدقاء تحرير الكويت من دنس الاحتلال.

وبفضل سياسة سموه الحكيمة عادت الكويت الى اهلها لتنهض وتواصل مسيرة الخير والعطاء من جديد وتبني وتعمر ما دمره العدوان.

وأدى سموه دورا بارزا على الصعد الخارجية اقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا وهو دور مشهود لمسته الشعوب قبل القيادات في صورة انجازات لا تنكر.

وجاءت فكرة انشاء مجلس التعاون الخليجي لتضم دول الخليج الست احدى علامات وسمات اهتمامات سموه رحمه الله بالجانب الاقليمي المحيط بالكويت بصورة خاصة وبدول الخليج العربي بصورة عامة.

وهكذا ولد مجلس التعاون الخليجي بفكرة كويتية خالصة نابعة من قناعة سموه بان العصر القادم هو عصر التكتلات التي تعتبر ركيزة اساسية من ركائز المجتمع الدولي.

وكثيرا ما شدد الشيخ جابر الاحمد رحمه الله في مناسبات مختلفة على ان مجلس التعاون اصبح رمزا للترابط والتماسك والمصير

احتضن أبناء الشهداء والأسرى

أمير القلوب اهتم بدعم العلم والعلماء

لقطة للراحل الكبير مع سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد